تـــــروي لينـــــا كـــــربلا عـــــن عظـــيم المنزلـــــة

فـــاطم بـــالطف تحضـــر وقـــت وداع الأكبـــر

*****

أقـــــرا بفصـــــول الفاجعـــــة وحـــــزن الســـــما
يـــــذبحني موقـــــف هالروايـــــة المؤلمـــــة
لمـــــن وگـــــع لكبـــــر خضـــــيب مـــــن الـــــدما
عـــــل جثتـــــه لِحســـــين مـــــن خيلـــــه ارتمـــــى

حيرنـــــي تفســـــير الألـــــم حجـــــم المصـــــاب
وشـــــگد گـــــلب لحســـــين يتلـــــوى بعـــــذاب
يـــــا ربـــــي شـــــنهي منزلـــــة ذاك الشـــــباب
وگلـــــب الســـــبط مـــــا يحتمـــــل منـــــه الغيـــــاب

تمـدد ويلـي عـل جثـة الصـريعة اعلـى جسـم الغـالي محنيـة ضـلوعه
تغيـب الـروح منـه بهالفجيعـة وتـرد الـروح مذهولـة ومروعـه

يگعـــــــد يكلمـــــــه بعبرتـــــــه الهمالـــــــه
ولكبـــــر يجـــــود بنفســـــه يصـــــعب حالـــــه
الله يعـــــين حســـــين يـــــا هـــــي مصـــــيبة
وينظـــــر دمـــــاه مطشـــــرة واوصـــــاله

*****

لحســـــين كلمـــــة تحيـــــر افكـــــار الـــــدهر
شســـــر القداســـــة بهالـــــدما وهـــــذا النحـــــر
ولأي مقـــــام ابكـــــربلا اختـــــاره القـــــدر
و مـــــن هالـــــذبيح اللـــــي تـــــرك هـــــذا الاثـــــر

مـــــا يشـــــعر بجرحـــــه ودمـــــاه النازفـــــة
مشـــــغولة فـــــي ذكـــــر الله روحـــــه العارفـــــة
يكفـــــي علـــــي الاكبـــــر شـــــبيه المصـــــطفى
نعـــــي الأبـــــو (بعـــــدك علـــــى الـــــدنيا العفـــــا)

يلـم اوصـاله بدموعـه الغزيـرة والاكبـر يلفـظ انفاسـه الاخيـرة
صرخ يبنـي عقـب هـذي الكسـيرة شـريد آنـا مـن الـدنيا المريـرة

تشـــــتعل روحـــــي بجمرتـــــك مضـــــرومه
يوليـــــدي يـــــااللي حيرتنـــــي دمومـــــه
مقـــــدر اردك والحـــــرم مالومـــــه
ومقـــــدر اعوفـــــك منصـــــرع بالحومـــــة

تـــــروي لينـــــا كـــــربلا عـــــن عظـــيم المنزلـــــة

فـــاطم بـــالطف تحضـــر وقـــت وداع الأكبـــر

*****

لكبـــــر علـــــي مـــــن جنـــــة حســـــين الثمـــــر
ربـــــاه آيـــــة وطهـــــره مـــــن طهـــــر الســـــور
تنقـــــل روايـــــات الحـــــزن أفجـــــع صـــــور
اليـــــوم ويلـــــي بحِجـــــر لِحســـــين احتضـــــر
عطشـــــان ويســـــمع بالفضـــــا نـــــوح النهـــــر
وبلحظـــــة المـــــوت انكشـــــف ليـــــه البصـــــر

تبســـــم ولحســـــين بـــــألم يتأملـــــه
بحمـــــد الله تتـــــرنم شـــــفاهه الذابلـــــة
عنـــــده حضـــــر جـــــده وضـــــمه وقبلـــــه
بشـــــربة مـــــن الكـــــوثر رواه وبللـــــه

يعـايف روحـي للـدنيا بوحـدها ارتويـت بشـربة مـا تظمـى بعـدها
لزينـــب جثتـــك وشـــلون اردهـــا واحســـها فارقـــت روحـــي جســـدها

خابـــــت آمـــــالي يـــــالفزت بظنونـــــك
وتبـــــرد بصـــــدرك يبنـــــي نـــــار شـــــجونك
هـــــون عليـــــه مصـــــابي يـــــا ضـــــي عينـــــي
بشـــــوفة رســـــول الله تقـــــر عيونـــــك

*****

اول قـــــــرابين الحســـــــين بغربتـــــــه
يتوجـــــع ويـــــدمي الگلـــــب مـــــن ونتـــــه
بحجـــــر الابـــــو المظلـــــوم يلـــــوي رقبتـــــه
ولمـــــن نظـــــر لَحســـــين هلـــــت عبرتـــــه

بگلبـــــي شـــــفت يـــــا بويـــــه شّـــــي متحملـــــه
كـــــل صـــــخرة لحزانـــــك تنـــــوح بهـــــالفلا
بگلبـــــي شـــــفت أمـــــي البتولـــــة ذاهلـــــة
تلطـــــم يبويـــــه لغربتـــــك فـــــي كـــــربلا

نسيت آلامي والجرح ال بهضني وحزن امي .. ونسيت اعليها حزني
انـا اللـي عذب احساسـي وفجعنـي نـــواعي الزهـــرة آه يحســين يبنـــي

خـــــذني يبويـــــه للخـــــيم بـــــالعبرة
وخـــــل امـــــي تنظـــــر هـــــامتي المِطّبـــــرة
خـــــذني لزينـــــب تشـــــهد اعلـــــى مصـــــابك
وخـــــل الحـــــرم تبچـــــي وتواســـــي الزهـــــرة

تـــــروي لينـــــا كـــــربلا عـــــن عظـــيم المنزلـــــة

فـــاطم بـــالطف تحضـــر وقـــت وداع الأكبـــر

*****

لحظـــــات ينـــــازع بيهـــــا روحـــــه تعتلـــــي
وظلمـــــة بعيـــــون حســـــين لا مـــــا تنجلـــــي
يحـــــق للگلـــــب بالضـــــيم والهـــــم يمتلـــــي
لـــــو يـــــدري ســـــر حســـــين والأكبـــــر علـــــي

بـــــس زينـــــب ال تعـــــرف جـــــلال المرتبـــــة
هـــــذي الغريبـــــة الحـــــايرة لمعذبـــــة
مـــــن صـــــرخة الأكبـــــر و هـــــول النايبـــــة
أم الخـــــدر طلعـــــت يـــــويلي مـــــن الخبـــــا

التفت إلها الغريب ودمعه ساچب يزينـب رحمـي گلـب حسـين ذايـب
أبـد ماأاحتمـل يـا آيـة الصـون تصـد لشخصـچ عيـون الأجانـب

ردي يزينـــــــــب منكســـــــــر دلالـــــــــي
بشـــــوفچ نســـــيت امصـــــاب ابنـــــي الغـــــالي
خلينـــــي يمـــــه هـــــذا وقـــــت اوداعـــــه
زهـــــر العمـــــر يـــــا حســـــرة مـــــا يبقـــــى لـــــي